

لسان العرب

(بغل) البَغْلُ هذا الحيوان السَّحَّاجُ الذي يُرْكَبُ والأُنثى بَغْلَةٌ والجمع بَغَالٌ ومَبْدُغُولَاءُ اسم للجمع والبَغَالُ صاحب البِغَالِ حكاها سيبويه وعُمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل آلِيفَةٍ المَواخِرِ تَتَّقِي بِمُجَرِّدٍ كَمُجَرِّدِ البِغَالِ فهو البِغْلُ نفسه وَزَكَجَ فِيهِمْ فَبِغْلِهِمْ وَبِغْلِهِمْ هَجَّجْنَ أَوْلَادَهُمْ وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَبِغْلٍ أَوْلَادَهَا إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ وَهُوَ مِنَ البِغْلِ لِأَنَّ البِغْلَ يَعْجَزُ عَنِ شَأْنٍ وَالفَرَسُ وَالتَّيْدُغِيلُ مِنَ مَشْيِ الإِبِلِ مَشْيٌ فِيهِ سَعَةٌ وَقِيلَ هُوَ مَشِيءٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَاخْتِلَافٌ بَيْنَ الهِمْلِ لَجَّةٍ وَالعَدَنَقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ فِيهَا إِذَا بَغَّضْتَ مَشْيُ وَمَحْقَرَةٌ عَلَى الجِيَادِ وَفِي أَعْنَاقِهَا خَدَبٌ وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ نَصْحَ البَرِيِّ وَفِي تَيْدُغِيلِهَا زَوْرٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي رَبِذَاً يُبْدِغُ لِحْلُفِهَا تَيْدُغِيلًا .

(* قوله « ربذاً إلخ » صدره كما في شرح القاموس وإذا ترققت المفاضة غادرت) .

وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأيمنِ إِرْقالٌ وَتَيْدُغِيلٌ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ البِغْلِ كَأَنَّهُ شَبِهُ سِيرِهَا بِسِيرِ البِغْلِ لِشِدَّتِهِ